ان حيثما واذما ومهما بزمان واما تكون عاملة ولا تكون معمولاً فيها وهو
ايضا واقع كالفعل الماضي والأمر بغير اللام والاسماء الغير المتمكن
الجازمة للفعل المضارع واما ان لا يكون عاملة وتكون معمولاً فيها
وهذا القسم الذي اهمله المص وظن انه غير واقع متوهماً انه
لا يتصور معمول فيه الا وان يكون عاملاً لان المعمول فيه
اما الفعل المضارع ولا شبهة في ان كل مضارع عامل واما
الاسم المتمكن وكل متمكن يصح اضافته فيعمل الجر لا يقال ان
ما فيه نون الجمع من الاعداد لا يصح اضافته البتة وهو
متمكن حيث نقول عشرون وعشرين لانا نقول يشبه انه
لا يعمل الجر الا انه ينصب الاسم بعده على التميز فيكون عاملاً
ولا يقال العلم لا يصح اضافته البتة ولا ينصب التميز ايضاً
اذ لا ابهام فيه لانا نقول كل علم قابل للتنكير بضرب من التأويل
وبل فيصح اضافته اذ ذاك فهذا الذي غفل المص من اهمال
هذا القسم بانه واقع لان من الاسماء ما لا يستعمل مضافاً البتة
من ذلك نحو طراً او قاطبة فانه لا يجر المضاف اليه ولا ينصب
التميز وهو معمول فيه فتكون هذا القسم ايضاً واقعاً
والاسماء المتضمنة بمعنى ان على اي الاسماء المتضمنة بمعنى

ان

ان لجزم الفعل المضارع وقد بنيت لتضمن معنى الحرف نحو من تضرب
اضرب وكذا اخواته الا ايا فانه لم يبن وان تضمن معنى الحرف لوجهين
احدهما ايذاناً بان الاصل في الاسماء الاعراب كما بنوا الفعل ايذاناً
بان الاصل في الافعال البناء والثاني انهم حملوه على ما هو نظيره في المعنى
وهو جزؤه وبعضه او على ما هو ضده وهو كل وانهم يحملون الشيء على
ضده كما يحملونه على نظيره والعامل عندهم ما اوجب كون اخر
الكلمة على وجه مخصوص وقد عرفت ان المعرب هو الاسم المتمكن والفعل
المضارع وعرفت ايضاً ان الاسم هو الاصل في الاعراب وان المضا
رع قد تطفل عليه فيه بسبب المضارعة فاعلم ههنا ان تعلق الفعل
او ما اشبهه من الحروف والاسماء وغيرها بوجه بالاسم المتمكن سبب
لثبوت وصف فيه كالفاعلية او ما اشبهها والمفعولية او ما جرى
مجريها والاضافة ونحوها وهذه معان معقولة تستدعي نصب علامة
يستدل بها عليها فجعلوا وجوه الاعراب الذي هو الرفع والنصب
والجر دلائل عليها وسموا تلك المعاني مقتضيات الاعراب والاشياء
التي تعلقها سبب لحدوث هذه المعاني عوامل وكذا مضارعة الفعل
المضارع بالاسماء كما تقدم ذكره تستدعي اجراء حكم الاسم عليه من الاعراب
فرفعوه حيث وجدوه او فرحطا من المضارعة وذلك عند وقوعه

Copyright © King Saud University